

PCT/WG/11/9

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 18 أبريل 2018

معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

الدورة الحادية عشرة

جنيف، من 18 إلى 22 يونيو 2018

الخدمات الشبكية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

الملخص

1. تعمل الخدمات الشبكية لمعاهدة البراءات بشكل موثوق به وتغطي الغالبية العظمى من تحويلات الوثائق بين المكاتب. ويتطلب إدخال المزيد من التحسينات الجوهرية الانتقال من إرسال صور الاستمارات الورقية التقليدية إلى إرسال بيانات متسقة وموحدة النسق وقابلة للمعالجة المباشرة في محلات أقصر من الفترات المتباعدة لمعالجة الدفعات المجمعة.

2. وتشمل الأولويات الحالية ما يلي:

(أ) معالجة النص الكامل بفعالية، مع الإقرار بنسق Office Open XML (DOCX) بوصفه نسق التحرير الرئيسي؛

(ب) تحسين استخدام نسق XML على نطاق أوسع فيما يخص الوثائق والبيانات الرئيسية، ولا سيما تقارير البحث الدولي والآراء المكتوبة وما يتصل بها من وثائق؛

(ج) تحسين الوظائف الخاصة بالمكاتب في النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT)، ولا سيما إدراج خاصية "إدارة تدفق العمل" مع إمكانية توزيع محمات محددة على كل عضو في الأفرقة الواسعة؛

(د) وضع أدوات وعمليات موحدة وفعالة لتفادي الازدواجية في جهود التطوير واختلاف المعايير الرئيسية للمعلومات؛

(ه) اقتناء خدمات شبكية للتبادل الآلي؛

(و) تحسين جودة المعلومات المرتبطة بالمرحلة الوطنية.

حالة الخدمات الشبكية الرئيسية

النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT)

3. باتت الواجحة القائمة على متصفح للنظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT) نظام إنتاج مستقر يقدم خدمات إلى المودعين والمكاتب والأطراف الأخرى. ومنذ الدورة الماضية للفريق العامل، أدخلت مجموعة من التحسينات الوظيفية الطفيفة لفائدة المودعين والمكاتب كليهما.

4. ووسّع نظام المعاهدة الإلكتروني (ePCT) كثيراً النطاق الجغرافي لخدماته الإلكترونية. ففي أوائل عام 2010، كانت خدمة الإيداع الإلكتروني بالكامل متاحة لواحد وعشرين مكتباً لتسليم الطلبات. وبحلول نهاية عام 2017، ارتفع هذا العدد ليصل إلى 53 مكتباً حول العالم وبات يشكل أكثر من 64 بالمئة من مجموع الطلبات الدولية في مكاتب تسليم الطلبات التي لم تكن خدمة الإيداع الإلكتروني متاحة لديها في عام 2010. ويمكن تحميل الوثائق المودعة لاحقاً عبر النظام لتقديمها إلى 64 مكتباً إما بصفة مكاتب لتسليم الطلبات وإما إدارات للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

5. وأصبحت خدمات المكاتب في نظام المعاهدة الإلكتروني (ePCT) متاحة لستة وسبعين مكتباً بصفة مكتب لتسليم الطلبات أو إدارة للبحث الدولي أو مكتب معين أو مختار. ويستخدم أكثر من 50 مكتباً خدمات المكاتب القائمة على المتصفح بوصفها أدواتها الرئيسية لمعالجة الطلبات الدولية بصفحتها مكاتب لتسليم الطلبات. وعيّنت خمسة مكاتب مديري مستخدمين لإدارة حقوق نفاذ موظفيها مباشرة دون تدخل المكتب الدولي.

6. ويُستخدم حالياً عدد من الخدمات الشبكية الآمنة لإجراء اختبارات مباشرة على نطاق ضيق مع مكاتب ومودعين، بما يتيح أتمتة بعض خدمات التبادل الآلي بصورة شبه آنية على غرار الخدمات المتاحة عبر المتصفح. وتنفذ أيضاً مشاريع رائدة مع عدد من مكاتب تسليم الطلبات للنظر في إمكانية إدماج خدمات نظام المعاهدة الإلكتروني (ePCT) في البوابات الإلكترونية للمكاتب الوطنية، بما يسمح لتلك المكاتب بخفض تكاليف التطوير والدعم ويضمن الانساق التام مع القواعد والمعايير الحالية لمعاهدة البراءات مع حفاظ المكاتب في الوقت نفسه على تحكمها الكامل في بياناتها الخاصة داخل بوابة متكاملة مع خدماتها الوطنية.

نظام نسخ البحث الإلكترونية (eSearchCopy)

7. بات نظام نسخ البحث الإلكترونية (eSearchCopy) مستخدماً في 161 من أصل 370 زوجاً ممكناً من مكاتب تسليم الطلبات وإدارات البحث الدولي عندما لا يؤدي المكتب نفسه الدورين. وتشكل هذه المسارات نحو 50 بالمئة من إجمالي حجم عمليات إرسال نسخ البحث بين المكاتب المختلفة. وفضلاً عن ذلك، تُرسل 40 بالمئة إضافية من نسخ البحث بين المكاتب باستخدام خدمات شبكية ثنائية قائمة (ومن المتوقع نقلها إلى eSearchCopy على مدى عام 2018). ومن ثم، لم يعد يُرسل سوى 10 بالمئة تقريباً من نسخ البحث بين المكاتب المختلفة عن طريق البريد (وبعضها يُرسل على قرص وليس على الورق، مما يزيل متطلبات الرقمنة على الأقل).

8. وتشمل مسارات نظام eSearchCopy الآن الإجراءات الواردة من المكتب الدولي بصفة مكتب لتسليم الطلبات إلى جميع إدارات البحث الدولي باستثناء إدارتين تختبران النظام الجديد بالتوازي مع النظام القديم. وبمجرد انتقال هاتين الإدارتين إلى النظام الجديد، سيتمكن المكتب الدولي من إلغاء إحدى خدماته القديمة، بما يسهل صيانة مجموعة الخدمات

الكاملة. وبالنسبة إلى سبع إدارات للبحث الدولي، يوفر نظام eSearchCopy نسخ البحث الواردة من جميع مكاتب تسلم الطلبات الأخرى التي تُعنى بها إدارة البحث الدولي. وبالنسبة إلى ثماني إدارات أخرى للبحث الدولي، تتيح الخدمة كل الإجراءات أو المسارات التي استخدمها المودعون خلال عام 2017، بما يترك فقط خيارات نادرة للغاية لا تزال متاحة من حيث المبدأ مثل الإرسال الورقي. ومن بين جميع إدارات البحث الدولي، تختص ثلاث منها فقط (وهي الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي والولايات المتحدة) بمكاتب لتسليم الطلبات لا ترسل نسخ البحث باستخدام نظام eSearchCopy بحيث يتوقع أن تتلقى أكثر من 50 نسخة بحث ورقية في السنة. وعليه، أصبحت معظم إدارات البحث الدولي قادرة الآن على الاستفادة من إمكانية إدخال معظم أو كل نسخ البحث التي تتلقاها إدخالاً تلقائياً بنسق موحد ومتسق في أنظمتها الخاصة.

خدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية (DAS)

9. أنشئت خدمة الويبو للنفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية (DAS) بهدف دعم طلبات مسار باريس ولكنها في الحقيقة تُستخدم إلى حد كبير لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات، إذ تتيح 29 بالمئة من مجموع وثائق الأولوية في المرحلة الدولية.

10. وتوفر الخدمة وسيلة فعالة للإرسال. ويبلغ متوسط الوقت اللازم لتسليم وثيقة الأولوية من المكتب الدولي 19 يوماً من تاريخ الإيداع، مقارنةً بنحو 52 يوماً بالنسبة لوثائق الأولوية التي يقدمها المودع وفقاً للمادة 1.17(أ) و32 يوماً لوثائق الأولوية التي يقدمها مكتب تسلم الطلبات وفقاً للقاعدة 1.17(ب) (على الرغم من تفاوت هذا الرقم كثيراً بين مكاتب تسلم الطلبات). وتُسلم 93 بالمئة من وثائق الأولوية عبر خدمة DAS في غضون 30 يوماً من الإيداع. وعليه، تكون تلك الوثائق متاحة عادةً لنظر إدارة البحث الدولي إذا استدعت نتيجة البحث عن الحالة التقنية الصناعية السابقة مواصلة النظر في صحة المطالبات بالأولوية.

11. ومع ذلك، لا يشارك في الخدمة حالياً سوى 18 مكتباً ويستخدمها العديد منها استخداماً ضئيلاً جداً. وفضلاً عن ذلك، كان أكبر استخدام للخدمة (أكثر من ثلاثة أرباع استخدام نظام معاهدة البراءات) بديلاً لعمليات الإرسال بموجب القاعدة 1.17(ب) (حيث ترد وثيقة الأولوية من المكتب الذي يؤدي دور مكتب تسلم الطلبات) وليس عندما ترد وثيقة الأولوية من مكتب مختلف. ومن ثم، فقد يكون من الملائم إدخال المزيد من التحسينات المخصصة لمعاهدة البراءات في مجال إرسال وثائق الأولوية.

نظام تبادل البيانات الإلكترونية لمعاهدة البراءات (PCT-EDI)

12. يواصل نظام تبادل البيانات الإلكترونية لمعاهدة البراءات (PCT-EDI) دعم أكبر نسبة من الوثائق المتبادلة بين المكاتب الوطنية والمكتب الدولي (بما في ذلك توفير البنية التحتية للعديد من معاملات نظامي eSearchCopy وDAS). وقد أثبت النظام فعاليته ومصداقيته ولكنه يعتمد على معالجة دفعات مجمعة. ولعلها ميزة حيث لا تعتمد الإرسالات على توفر النظامين في جميع الأوقات في المكتبين ولكنها قد تؤدي إلى تأخيرات في المعالجة واختلافات في البيانات بين المكتبين، ولا سيما في حالة إرسال الدفعات أسبوعياً فقط. ويعني ذلك أيضاً أن المكتب الدولي يكون على علم فقط بالوثائق التي يرسلها المكتب الوطني صراحةً (ولا يمكنه توفير سواها للمودعين أو المكاتب الأخرى)، أي أن المودعين يحتاجون إلى أن يعاين المكتب الوطني ما لديه من ملفات إضافة إلى استخدام نظام المعاهدة الإلكتروني (ePCT) من أجل الاطلاع على الحالة الكاملة لملف الطلب.

نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE)

13. لا يؤدي نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE) دوراً مباشراً في معالجة المرحلة الدولية، ولكن تجدر الإشارة إليه لما يتيحه من نفاذ إلى تقارير البحث والفحص الصادرة عن المكاتب المعيّنة في المرحلتين الدولية والوطنية. ويستخدم 31 مكتباً حالياً هذا النظام منها 14 مكتباً يقدم وثائق.

الخطوات التالية للنظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT)

14. سيستمر تحسين نظام المعاهدة الإلكتروني (ePCT) لصالح المودعين والمكاتب كليهما. وتشمل بعض مجالات العمل الرئيسية في السنة القادمة ما يلي:

(أ) إدخال تحسينات في سير العمل في المكاتب، بإتاحة إمكانية تخصيص مهمات محددة لمستخدمين محددين والمساعدة في تحديد مهام المتابعة؛

(ب) إدخال تحسينات في خدمات المتصفح لتوليد نسخ بنسق XML من تقارير البحث الدولي والآراء المكتوبة وما يتصل بها من وثائق (مثل تقارير البحث الجزئي التي قد تكون مرتبطة بالاستمارة PCT/ISA/206 في حالة الدعوة إلى دفع رسوم إضافية)، بما في ذلك إدخال المعلومات بطريقة أسهل وأقل ازدواجية ضمن مجموعة معينة من التقارير وبين المراحل (عند الدعوة إلى دفع رسوم إضافية، وقبل تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب، وقبل الرأي المكتوب لإدارة الفحص التمهيدي الدولي، وقبل تقرير الفحص التمهيدي الدولي)؛

(ج) توسيع نطاق الخدمات الشبكية من أجل توسيع نطاق استخدام المكاتب لخدمات التبادل الآلي شبه الآنية وإدماجها في نظم إدارة براءات المودعين؛

(د) إدخال المزيد من التحسينات لتيسير استخدام نظام تسجيل الدخول، بما في ذلك دعم عوامل توثيق ثانية أسهل لتسجيل دخول جميع المستخدمين وإدارة حسابات مستخدمي المكتب وأدوارهم (رهنأ باستكمال الاستعراض الفني والأمني بنجاح)؛

(هـ) تحسين الانساق مع الخدمات التي تقدمها قطاعات أخرى في الويبو، بما في ذلك إتاحة الفرصة لخفض التكاليف أو تحسين الخبرة من خلال تبادل الخدمات في إطار مشروع المنصة العالمية للملكية الفكرية (انظر المرفق الثاني للوثيقة (WO/PBC/27/9).

15. وإضافة إلى ذلك، سيستأنف العمل على تحديد سبل استخدام نظام المعاهدة الإلكتروني (ePCT) للمساعدة في دخول المرحلة الوطنية. ومن المتوقع أن تُطلق نسخة تجريبية شبكية من النظام التجريبي الحالي للمساعدة في البحث والفحص التعاونيين. وسيُتابع المشروع الرائد لمقاصة الرسوم عن كتب من أجل البت في تضمين نظام المعاهدة الإلكتروني (ePCT) أساليب دفع مركزية للخدمات التي تقدمها المكاتب غير المكتب الدولي.

استخدام النسق XML

استخدام النسق XML في متون الطلبات

16. كان الهدف الأصلي من معيار الإيداع الإلكتروني في إطار معاهدة البراءات هو إيداع الطلبات ومعالجة نصها الكامل. وللسنوات عديدة، لم يُتلقَ عدد كبير من الطلبات بنسق XML إلا من مكاتب تسلم الطلبات في الصين واليابان وجمهورية كوريا. ويزداد إقبال المكاتب الأخرى على التقدم في هذا المجال مع عمل مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات على استحداث أدوات لتحويل الملفات بنسق Office Open XML (DOCX) إلى النسق XML بناءً على المعيار ST.36 أو المعيار ST.96 بالإضافة إلى أدوات التحويل المتاحة على نظام المعاهدة الإلكترونية (ePCT) منذ عدة سنوات.

17. ويعمل المكتب الدولي مع المكتب الأوروبي للبراءات وغيره لإعداد اقتراح لتعديل التعليمات الإدارية لمعاهدة البراءات بغية السماح بإيداع ومعالجة النص الكامل لمتون الطلبات بفعالية عن طريق استخدام الملف بنسق DOCX بوصفه الوثيقة المصدر الرسمية. وينبغي أن يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى اتفاق كل المكاتب التي تعمل بنسق DOCX على استخدام أداة تحويل مشتركة (مع خيارات للإخراج مباشرة إلى نسق بموجب المعيار ST.36 أو المعيار ST.96 بطريقة تضمن إمكانية التحويل الموثوق به بين النسقين في مرحلة لاحقة)، وضمان إمكانية تبادل النتائج بفعالية بين مختلف المكاتب عندما تُجرى جميع إجراءات المرحلة الوطنية باستخدام متن الطلب بطريقة متسقة.

استخدام النسق XML في تقارير البحث الدولي والآراء المكتوبة

18. ما انفك المكتب الدولي يتلقى تقارير بحث دولي وآراء مكتوبة بنسق XML منذ فترة من ثلاث إدارات للبحث الدولي (المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الكوري للملكية الفكرية والمكتب الحكومي للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية). وعلى الرغم من أن التقارير الواردة من الإدارات المذكورة تعدّ امتثالاً لنظام تعريف أنواع الوثائق (DTD) نفسه المخصص لهذا الغرض، فقد أدت مجموعة مختلفة من الصعوبات إلى أن النظام تطلب وقتاً أطول بكثير للتمكن من استيعاب الملفات بنسق XML واستخدامها بفعالية. ولقد حُلّت المشكلات الرئيسية الآن. وساهم النسق XML في الإجراءات الشكلية لفحص تقارير البحث الدولي والآراء المكتوبة في المكتب الدولي. وباتت إجراءات الفحص الشكلية مؤتمتة بنسبة 70 بالمائة تقريباً فيما يخص تقارير البحث الدولي و90 بالمائة فيما يخص التقارير المكتوبة لإدارات البحث الدولي. ويمكن ذلك المكتب الدولي من الحفاظ على إنتاجيته ومهلات معالجة تلك الوثائق. وبدأ أيضاً استخدام النسق XML في المساعدة على الترجمة، ومن المزمع إتاحة الملف الأصلي والملف المترجم بنسق XML قريباً للمكاتب المعيّنة ومستخدمي معلومات البراءات.

19. ويأمل المكتب الدولي في إطلاق مجموعة متنوعة من الخدمات الجديدة في نظام المعاهدة الإلكترونية (ePCT) وركن البراءات للطلبات الدولية عندما يكون تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب متاحين بنسق XML، بما في ذلك ترجمة آلية فعالة (باستخدام الأنماط الأسلوبية للغة المعنية من أجل إخراج ترجمة "مثالية" للنص) وروابط إلى وثائق البراءات المستشهد بها.

20. وكما ذكر سابقاً، يجري العمل حالياً على تحسين وسائل إعداد تقارير البحث الدولي والآراء المكتوبة بنسق XML داخل نظام المعاهدة الإلكترونية (ePCT). ونتيجة لذلك وللجهود المبذولة لاستيعاب واستخدام الملفات بنسق XML كما أوضح في الفقرة 18 أعلاه، بات المكتب الدولي على علم ببعض الاختلافات في طريقة تطبيق المعايير الحالية بين المكاتب؛ وكذلك بأن هياكل البيانات للمعلومات المتكافئة بين الاستمارات المختلفة (مثل الاستمارات PCT/ISA/206 و PCT/ISA/210 و PCT/ISA/237 و PCT/IPEA/408 و PCT/IPEA/409) غير متناسقة دائماً كما هو منشود. ولذلك، فمن المأمول أن يتسنى تحسين المعايير واستخدامها من أجل تحقيق النتائج الرئيسية التالية:

(أ) ينبغي أن يكون من السهل دائماً إعادة استخدام البيانات الناتجة عن مرحلة البحث والفحص كنقطة بداية للمرحلة التالية (تقرير البحث الوطني - البحث الدولي الجزئي - تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب - تقارير الفصل الثاني - تقارير المرحلة الوطنية)؛

(ب) ينبغي أن تكون بيانات الاستشهاد كافية ومتسقة بما يكفي للتمكن من إجراء مقارنة واستخدام فعالين للمعلومات في مختلف المراحل دون صعوبة في تحديد التشابه بين استشهادين (أو انتماءها إلى أسرة البراءات نفسها)؛

(ج) ينبغي ألا يكون من الضروري أن يقوم الفاحص بإدخال البيانات المكافئة مرتين في المرحلة نفسها (الأشكال المختلفة للمطالبات غير القابلة للبحث أو غير المفحوصة بين الاستمارتين 210 و 237؛ وضرورة إدخال معلومات الاستشهاد في الاستمارتين 210 و 237 بأشكال مختلفة في بعض الحالات).

21. ومن المبدأ أن يُعتم العمل الجاري على تعريف المعيار ST.96 الخاص بتقارير البحث والفحص فرصة لضمان إمكانية إعداد التقارير وإعادة استخدامها بفعالية بحيث لا يحتاج الفاحصون أبداً إلى إدخال بيانات متكافئة مرتين بسبب اختلاف هيكل البيانات. وفي هذا السياق، ينبغي أن تكون المكاتب مستعدة لتغيير المعيار ST.36 والاستمارات الورقية للبحث والآراء المكتوبة في إطار معاهدة البراءات إذا أمكن تحقيق نتيجة أفضل في إعادة استخدام المعلومات بين المرحلتين الوطنية والدولية.

مسائل أخرى

المنصة العالمية للملكية الفكرية

22. استهدت الويبو مبادرة تهدف إلى توفير منصة معلوماتية مشتركة واحدة (المنصة العالمية للملكية الفكرية) تربط مختلف المنصات المعلوماتية التي تدعم أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية (معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة) فضلاً عن خدمات مركز الويبو للتحكيم والوساطة وغيرها من أنظمة الويبو. وستوفر المنصة العالمية للملكية الفكرية بوابة موحدة لمستخدمي جميع تلك الخدمات باستخدام حساب واحد للويبو لكل مستخدم مع تيسير الاستخدام عن طريق واجهة استخدام موحدة وبوابة دفع مركزية. وسيعتمد النفاذ إلى النظام على فتح حساب موحد لتسجيل الدخول مزوّد بإمكانية ربط المستخدمين الأفراد لخدمات الويبو للحماية العالمية للملكية الفكرية بالكيان الذي يمثلونه. وينبغي أن تتيح تلك الخدمات الموحدة للمودعين والمكاتب مجموعة واسعة من الخدمات تقدّم بطريقة أسهل وأكثر اتساقاً.

23. ويُطلب من المكاتب الوطنية للملكية الفكرية، بوصفها أطرافاً رئيسية في المنصة العالمية للملكية الفكرية، بحث سبل دعم وسائل التشغيل البيئي بين أنظمتها الخاصة بإدارة الحسابات وتوثيق الدخول والمنصة العالمية فضلاً عن النظر في سبل تحسين الدعم الذي يقدّمه النظام، بما في ذلك عن طريق واجهات برمجة تطبيقات وخدمات جديدة لضمان تبادل البيانات بفعالية مع الأنظمة الوطنية، مع مراعاة القواسم المشتركة المحتملة بين التصميم والعلامات والبراءات.

الرسومات الملونة

24. بات "الحل المؤقت" المبيّن في الفقرات 11 إلى 15 من الوثيقة PCT/WG/9/19 متاحاً فيما يخص بعض مسارات الإيداع ومكاتب تسلّم الطلبات. وتحتوي الطلبات الإلكترونية المودعة لدى بعض مكاتب تسلّم الطلبات باستخدام برنامج الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات (PCT-SAFE) أو نظام الإيداع الإلكتروني لمعاهدة البراءات على إطار للإشارة إلى أن الطلب مملّ بنسق XML أو PDF ويحتوي على صور ملونة. وفي حال وضع علامة في ذلك الإطار، يظهر إشعار على صفحة غلاف الطلب المنشور يبيّن أن الوثيقة الأصلية تحتوي على ألوان ومتاحة للتنزيل من ركن البراءات. وترد التفاصيل

الفنية المطلوبة من مكاتب تسلم الطلبات التي ترغب في تنفيذ هذا الإجراء في إطار برمجيات أخرى في الوثيقة PCT/EF/PFC 17/003.

25. وينبغي الإشارة إلى أن هذا الحل المؤقت لا يؤثر في ما يلي:

(أ) الشرط الذي يقضي بأنه لا يزال من المفترض، من حيث المبدأ، تقديم الرسومات باللونين الأسود والأبيض؛
(ب) أو واقع أن كل الصور الملونة (بما في ذلك تدرجات الرمادي) الواردة تحوّل إلى الأسود والأبيض لغرض النشر الرسمي؛

(ج) أو حق المكاتب المعيّنة في الإلزام بتقديم الرسومات باللونين الأسود والأبيض في المرحلة الوطنية.

26. والغرض من هذه الخطوة المؤقتة ليس تشجيع الصور الملونة وإنما الإقرار بأن العديد من الطلبات الدولية تحتوي على صور ملونة، وتيسير نفاذ المكاتب المعينة التي تجيز الرسومات الملونة في مرحلتها الوطنية إلى الوثيقة الأصلية. ويتعين على المودعين الذين يقدّمون صوراً ملونة أن يدركوا أنه قد يصعب كثيراً أو يُستحال توفير ورقات بديلة مناسبة بالأسود والأبيض لأغراض المرحلة الوطنية دون مواجهة اعتراضات تتعلق بإضافة موضوع حماية.

27. ويظل هدف المكتب الدولي توفير المعالجة الكاملة للطلبات الدولية في المرحلة الدولية مع إرساء إطار قانوني فعال لضمان الاعتراف بالرسوم الملونة في المرحلة الوطنية. ومع ذلك، فإن الصعوبات الفنية كبيرة وسيكون من المكلف تنفيذ حل كل منها على حدة. والعمل جارٍ في سياق استعراض أعم لترتيبات تلقي متون الطلبات ومعالجتها وتعديلها ونشرها فضلاً عن مراعاة الرغبة في معالجة النص الكامل للمتون بفعالية.

دخول المرحلة الوطنية

28. أدى تعديل القاعدة 95 من معاهدة البراءات الذي يلزم بتوفير معلومات دخول المرحلة الوطنية بانتظام إلى أن 43 مكتباً فقط قدّم تلك المعلومات خلال الأشهر الستة التالية لدخول القاعدة المعدلة حيز النفاذ في 1 يوليو 2017. وقدّم أقل من نصفها تحديثات على أساس شهري ولم يتسنّ معالجة العديد من دفعات المعلومات الواردة مع معالجة مؤتمتة كاملة. ويعمل المكتب الدولي بالتعاون الوثيق مع العديد من المكاتب المعيّنة المعنية من أجل حل تلك المشكلات. ويرد استعراض مفصّل أكثر في الوثيقة PCT/WG/11/10.

قوائم التسلسل

29. يساهم قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات في استحداث أدوات لدعم معيار الويبو ST.26 المقبل الخاص بقوائم التسلسل والقائم على نسق XML.

الفاكس

30. نما إلى علم المكتب الدولي مؤخراً أن الرسائل بالفاكس قد تُفقد أو تُفسد دون إنذار المرسل عندما ينتقل أي جزء من سلسلة الاتصال إلى الفاكس عبر بروتوكول الإنترنت (FoIP). وتتفاقم هذه المشكلة مع قيام المزيد من الشركات الخاصة ومزودي الاتصالات الوطنيين بإيقاف تشغيل الخدمات التناظرية. واعتباراً من 1 يناير 2018، توقف مزود الاتصالات للمكتب الدولي عن تقديم خدمات تناظرية. وعليه، يوصي المكتب الدولي بشدة بأن يتوقف مودعو الطلبات والمكاتب عن إرسال الوثائق إلى المكتب الدولي عن طريق الفاكس. وستبدأ مشاورات قريباً بشأن اقتراح إلغاء خدمات الفاكس في إرسال التبليغات المرتبطة بمعاهدة البراءات إلى المكتب الدولي في نهاية هذا العام.

31. إن الفريق العامل مدعو إلى ما يلي:

"1" الإحاطة علماً بالتطورات التي طرأت على الخدمات الشبكية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات؛

"2" والتعليق على الأولويات المقترحة لمواصلة عمل المكتب الدولي؛

"3" وتحديد المسائل الأخرى التي ينبغي أن تعطى الأولوية في الخدمات الشبكية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات من أجل مساعدة الإدارات الدولية في عملها.

[نهاية الوثيقة]